[217] وابن مولاي ورحمة ا وبركاته، وصلى ا عليك وعلى أهل بيتك وعلى عترة آبائك الأخيار الأبرار، الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا "، وعذب ا قاتلك بأنواع العذاب، والسلام عليك ورحمة ا وبركاته (1). ثم أوم إلى ناحية الرجلين بالسلام على الشهداء فانهم هناك وقل: السلام عليكم أيها الربانيون، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وأنصار، أشهد أنكم أنصار ا جل اسمه، وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة، صبرتم واحتسبتم ولم تهنوا ولم تضعفوا ولم تستكينوا، حتى لقيتم ا عزوجل على سبيل الحق ونصره، وكلمة ا التامة، صلى ا على أرواحكم وأبدانكم وسلم تسليما "، أبشروا رضوان ا عليكم بموعد ا الذي لا خلف له، ا تعالى مدرك بكم ثأر ما وعدكم، إنه لا يخلف الميعاد. أشهد أنكم جاهدتم في سبيل ا، وقتلتم على منهاج رسول ا صلى ا عليه واله وابن رسوله عليه السلام، فجزاكم ا عن الرسول وابنه وذريته أفضل الجزاء، الحمد الذي صدقكم وعده وأراكم ما تحبون (2). ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي عليه السلام، فإذا أتيت فقف على باب السقيفة وقل: سلام ا وسلام ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، وعباده الصالحين، وجميع الشهداء والصديقين، والزاكيات الطيبات فيما تغتدي و تروح، عليك يا ابن أمير المؤمنين، أشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى ا عليه واله المرسل، والسبط المنتجب، والدليل العالم، والوصي المبلغ، والمظلوم المهتضم، فجزاك ا عن رسوله وعن فاطمة وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت، فنعم عقبى الدار. لعن ا من قتلك ولعن ا من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن ا من حال بينك وبين ماء الفرات، أشهد أنك قتلت مظلوما "، وأن ا منجز لكم ما

_____ (1) المزار الكبير ص 127. (2) المزار الكبير ص 127 - 128. (*) _____